

الأغاني

له يا بغيض أنت أعرف بي من أن تسألني من أنا فاذهب إلى شغلِكَ فإنك تعلم أن اللصوص لا يخرجون بالليل للسرقة محمولين في محفة فضحك الرجل وانصرف عنه .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا العباس بن ميمون طائع قال حدثني أبو عدنان عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال .

رأيت ابن عبدل الأسدي وقد دخل على ابن هبيرة فقال له أنشدني شيئاً فقال أنشدك مقولة أيها الأمير قال هات فأنشده هذه الأبيات وهي قديمة وقد تمثل بها ابن الأشعث حين خرج ويروى أنها لأعشى همدان .

(نجمٌ ولا نُعطَى وتُعْطَى جُيُوشُهُم ... وقد ملأوا من مالنا ذا الأكارعِ) .

(وقد كلَّفُونَا عُدَّةً وروائعاً ... فَقَدَدَ وأبي رُءُوسَنا كُمُ بالرسِّ وائِجِ) .

(ونحنُ جَلَّيْنا الخيلَ من ألفِ فرسٍ ... إليكم بمُحمَرٍّ من الموت ناقِعِ) قال

فغضب ابن هبيرة من تعريضه به وقال له والله لو أني قد أمنتك واستنشدتك لضربت عنقك .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان أبو عبد الله قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن قال .

كانت للحكم بن عبدل جارية سوداء وقد كان يميل إليها فولدت له ابناً أسود فكان من أعرم الصبيان فقال فيه